الصيد الاكرمين المجيبه داعي خفوتك الي بيتك الحرام
وزيارة قبر نبيك عليه الصلاة م وازكي السلام لا
زلت في امن بشكر النعم من طوارق حلول النقم امين
وبعد فهذه وسيلة رجا وصحيفة دعا من الامه
الداعيه والمملوكة الراجيه فدعيه العبد بذمه
المعرفة المرعيه ووثيقه عقد الولاء والعبوديه
وهي امتكم امنة جيلا لبيه المتعرضه لنفحات
احسانكم والملقيه قبول قبول والاولى امتنانكم
القايمه بوظيفة الدعا عنه بسيد الشفعا عافيه
صلاح اخرتكم والاولي وموجب رفع خبر ذلك الي
علمكم الشريف لتعلموا عافيه هي خدمة مملوكتكم
في هذه البقاع المقدسه والماثر التي هي علي ملاك
الخراب ماسه وذلك مرسخ في صحف حسناتكم
المرفوعه الحضرة القبول ولله الحمد تعالي حيث ممن
علي عيوننا بقرتها وانعم علي نفوسنا بمسرتها فلطالما
لما امتد عنق الامال بالالتفات وتطلعت الانفس
الي تقبيل ايديكم عديته سيد الساداتك لتحلواه
نظر مرحمتكم وتوجهي وجه عنايتكم الي مستمطر
غيث اغاثتكم وبث راحتكم المتسوفه بقدتم
معرفتكم ولله سبحانه وتعالي من يد الحمد وجزيل
الشكر والتحميد حيث جعل المحبة في الابا صلة في
وليس يخفى علمكم قول شاعرهم   ان المعارف في اهل النهى ذمم
فلا عدمنا اياديكم وانعامكم   لانهاية المواليكم النعم
وفي الخصوص من الاجناب رمله   عن بيته الدار لمسي جاه حرم
في حضرة المصطفى المختار فانه   في ظل اعتابه تتلو الاعالكم
نان رجت فضلكم والجود خادمه   فاغاثر بحي ساحاتها الخدم

فلا

فلا حصلونا بعين من تفقدكم   وقسمه من عناها تعظم القسم
فقد هززنا الى الاحسان شنشنة   من اخر منكم في طبعها الكرم
دمتم ودامت اياديكم وانعمكم   فانها لمساعي الورى ديم
وكتبت الي مفتي الروم علي لسان بعضهم في سنة ١١٤٣
ان ابلغ ما يتقرب به المتشفع في وده ويقدمه بين يدي
نجواه ايه لبقاء عهده فيكون الازدياد النعم من المنعم واسطه
ولبقايها شفاعه التذكر حمايه وحياطه
تحية وسلام ودعاء ابد ابه   يهديه مخلصكم شاكرا على النعم
يقابل الروض رياه وبكراه   تتضاحك الزهر فيه دعوة الديم
كان رقة معناه ورونقه   معنى لالفاظ حسن الخلق والشيم
اداها عطرته من شمايلها   صفات حبر الورى في العلم والحكم
اعني به مفتي الاسلام سيدنا   عالي المراتب في بحبوحة الكرم
صدر الشريعه الذي تعجز المنيه عن اشاهده ونظايره وتعنو
وجوه القلوب الي شوير بصايره وبصايره كنز دقايق الحقايق
وبحر درر الاسرار والرقايق من احتمل ناظر الفضل باثمد ورياه
ولم تنشر ضالة المعارف في ليل الجهل بعد طلوع محياه فهو
لعيون الكمال قرة ولنفوس الفضايل مسرة مستمر لازالت فتاويه
الدهر يتقلد به ظهرت دسواعي لسان الحال الحكام بشرفه مشرفه
ما لبس من العمل لباس التقوي وثبت في مركز الورع عند ميل
النفوس الي الاهوا وعدم الاخذ بالاقوي وبعد فقضاء
مناسك التوسل في مقام الابتهال والعقل بهذا الترسل صدوره
عن غرس نعمتكم وثمرات مروتكم وفهرست احسانكم في دفتر
امتنانكم وموجبه رفع الاخبار في طي هذا الطومار لاحاطة
علمكم الشريف بما هو وظيفة المملوك هنالك في حضرة سيد
المرسلين ومهبط الاملاك من امتثال بضايع الدعوات المستجابات
وتخليدها في صحايف سعادتكم والحسنات وحمل ما نوه مسلمه
لمقامكم الاعلى وجنابكم الاعلى هو صلاح اخرتكم والاولى